[151] أنه قال: لعن رسول ا صلى ا عليه وآله الحكم وما خرج من صلبه إلا القليل. قال عمرو بن أبي بكر القريشي: ففرحنا بها لعمرو بن عبد العزيز. يعني أنه القليل ممن خرج من صلبه ممن لم تدركه لعنه رسول ا صلى ا عليه وآله. [463] الأعمش، باسناده، عن علي صلوات ا عليه، أنه خطب الناس بخطبة ذكر فيها بني امية، فقال فيهم: إن رأيتم رجلا " من بني امية في الماء إلى حلقه، فغطوه في الماء حتى يغرق، فإنه لو لم يبق منهم إلا رجل واحد، لبغي دين ا عوجا " (1). [464] عباد بن يعقوب، باسناده، عن حذيفة بن اليمان، أنه قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: إذا رأيتم الحكم بن أبي العاص (2) ولو تحت أستار الكعبة فاقتلوه. ونفاه إلى دهلك من أرض الحبشة. [465] عن عبد الرحمن بن صالح، باسناده، عن عبد ا بن الزبير (3)، أنه قال - وهو على المنبر، مستند إلى الكعبة -: ورب هذا البيت الحرام والبلد الحرام (4)، إن الحكم بن أبي العاص وولده لملعونون (5).

_____

(1) ولهذا المعنى يشير الشاعر بقوله: آل حرب أو قد تموا نار حرب * ليس يخبو الزمان وقود فابن حرب للمصطفى وابن هند * لعلي وللحسين يزيد (2) الحكم بن أبي عاص بن امية بن عبد شمس القرشي الذي نفاه الرسول صلى ا عليه وآله إلى الطائف واعاده عثمان إلى المدينة، وهو عم عثمان وابو مروان رأس الدولة المروانية. (3) ولد 1 ه وهو ابن الزبير بن العوام واسماء كبرى بنات أبي بكر، اشترك مع عائشة. أعلن نفسه خليفة وعارض الامويين. قتله الحجاج 73 ه. (4) وفي نسخة - ج -: الحراب. (5) وفي كنز العمال 6 / 90: ح 200: وولده ملعونون على لسان محمد صلى ا عليه وآله. [*]

_____